

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ٤-٤-٢٠٠٥

## ميقاتي لـ «الشرق الاوسط»: الموقع السوري على أراضي لبنان نتيجة تداخل في الحدود

بيروت: ابراهيم عوض دمشق: رزوق الغاوي

أكد رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي لـ «الشرق الأوسط» ان سورية التي قامت بسحب جميع قواتها التي كانت منتشرة في لبنان لن يصعب عليها بالتأكد سحب موقع صغير لهذه القوات بالقرب من الحدود اللبنانية - السورية في حال ثبتت ملكية هذه المنطقة الواقعة شرق دير العشائر وكفرقوق على اطراف البقاع الغربي للدولة اللبنانية.

ولفت ميقاتي الى ان ما نشرته بعض وكالات الانباء نقلاً عن حديث ادلى به الى صحيفة «لوموند» الفرنسية بهذا الخصوص انما جاء مجتزأ. وأوضح ان «هناك تداخلاً في هذه المنطقة بين الحدود اللبنانية والسورية. وستتم معالجته بأسرع وقت». جاء كلام الرئيس ميقاتي قبل ساعات من الزيارة التي سيقوم بها الى دمشق اليوم للقاء الرئيس بشار الاسد ونظيره السوري محمد ناجي عطري. وهي الاولى له الى العاصمة السورية منذ تسلمه رئاسة الحكومة في التاسع عشر من ابريل (نيسان) الماضي. كما اعلن في بيروت امس ان الرئيس ميقاتي سيلتقي امين عام الامم المتحدة كوفي أنان في نيويورك الجمعة المقبل.

وأعلنت قيادة الجيش اللبناني انه «بعد التنسيق بين قيادة الجيش اللبناني وقيادة الجيش العربي السوري الشقيق، تم الاتفاق على تشكيل لجنة عسكرية مشتركة من الجيشين تضم ضباطاً وخبراء طوبوغرافيين لتدقيق مواقع انتشار القوات العربية السورية في المنطقة الحدودية شرق دير العشائر وكفرقوق».

ويأتي هذا التحرك مع بدء فريق الامم المتحدة امس التحقق من الانسحاب السوري من لبنان. وقد انطلقت اللجنة الدولية المؤلفة من الجنرال السنغالي الحاجي كنجي والضابط الفنلندي ماكينين يرافقها ضباط من الجيش اللبناني، من مدينة بعلبك حيث تفقدت المركز الذي كانت تشغله المخابرات السورية فيها. وانتقلت بعد ذلك الى مواقع عسكرية أخليت في دورس (البقاع).

وسجل اعضاء الفريق ملاحظات عن الانسحاب. وقاموا بالتقاط صور بالفيديو والكاميرات العادية. وفي دمشق قال الأمين العام لمجلس الوزراء السوري، ماهر المجتهد لـ«الشرق الأوسط»، إن الهدف من زيارة ميقاتي لدمشق هو دراسة الأمور المتعلقة بالاتفاقيات الموقعة بين البلدين بغية تفعيلها خاصة وأنه توجد في لبنان حكومة جديدة، مؤكداً أن تفعيل هذه الاتفاقيات يعتبر أمراً هاماً لما فيه مصلحة البلدين الشقيقتين.